

أبجديات الثقافة | الخلفاء الراشدون ٧٠ | معركة القادسية

أحمد السيد

أحمد السيد

نقول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. حياكم الله يا شباب بعد معركة اليرموك ايش اللي صار تمام قلتنا عمر بن الخطاب رضي الله - 00:00:00

ونتولى الخلافة وعزا الخادم الوليد وامر من؟ تمام. احنا في اي منطقة الان احنا في بلاد الشام صح تمام احنا في اي مكان في الحدث الماضي في الشام. في الشام - 00:00:29

طيب فين كانت جيوش المسلمين في مكان ثاني؟ في العراق. في العراق تحت امرة مين اخر شي ذكرناه في العراق تذكروا ايش هو اخر معركة صارت معركة الجسر. ايش صار في معركة الجسر؟ اخر شي؟ خسروا المسلمين ومين؟ اه قتل مين - 00:00:57
قتل واحد في معركة الجسر. الدعس بالفيل بس شو كان اسمه؟ اندعس بالفيل قائد ابو عبيدة اللي هو قائد جيش المسلمين. ممتاز ممتاز. احمد المدريع ابو عمر اعطي غباني نقطة - 00:01:25

طيب ابو عبيد قائد جيش المسلمين قتل في معركة الجسر قتل دهسا بالفيل جيد هذا ابو عبيد اصلاً كيف جاء للعراق مين يتذكر صح مين اللي نزل المدينة بيفي المدد - 00:01:40

فن اعطي حمزة اعطي كمان نقطة طيب خلونا الحين خلاص ما نبغى مشاركات الان الملم لكم الصورة. الفكرة يا شباب انه كان في جيش للمسلمين بالعراق بقيادة المثنى ابن الحارثة. تمام - 00:02:03

هذا الجيش انقسم الى نصفين مين كان قائد الجيش كاملاً خالد بن الوليد؟ قادم وليد جا له امر من ابو بكر الصديق انه يتوجه من العراق الى فين الى الشام - 00:02:18

خالد بن الوليد اللي كان قائد جيش العراق قسم جيش العراق قسمين واخذ قسم من العراق وراح بهم الى وين الى السهم. مين اللي بقى على قسم العراق؟ اللي بقى على قسم العراق هو المثنى. المثنى لما النظر في الجيش اللي باقي رأى انه ما يكفي لمواجهة الفرس - 00:02:32

فايash عمل راح نزل المدينة بنفسه الى ابو بكر الصديق حتى يستمده لجيش العراق. لمن نزل المدينة وجدوا ان ابو بكر الصديق طريح الفراش على وشك الوفاة. توفي ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه جاء عمر بن الخطاب استنفر الناس صارت قصة لين ما خرج ابو عبيد - 00:02:50

فابو عبيد امره عمر رضي الله عنه على جيوش العراق. جاء ابو عبيد في معركة الجسر معركة كبيرة ضخمة جداً قتل فيها دهسا بالفيلة دهس ابو عبيد رضي الله تعالى عنه وقتل في معركة الجسر - 00:03:10

طيب مين اللي تولى بعد ابو عبيد ما قتل نفس المثنى رجع مرة ثانية قائد تمام المثنى عمل معركة بعد معركة الجسر مباشرة معركة سميت يعني مو سميت وصفت بانها معركة الانتقام - 00:03:30

معركة الانتقام من هزيمة ايش من هزيمة الجسر هذي المعركة آآ تسمى معركة البوبيب ايه البوبيب بالباء هذه المعركة قتل فيها من الفرس عدد كبير جداً جداً. ورجعت الامور شوية استرد المسلمين شيئاً من عافيتهم - 00:03:52

بنفس الوقت كان الفرس عندهم اضطراب سياسي اضطراب سياسي يعني مو عارفين مين اللي يحكمهم ايش اللي زاد من هذا

الاضطراب اللي زاد من هذا الاضطراب انه في معركة البويب قتل قادتهم - [00:04:15](#)

صاروا يبحثوا عن قائد مين اللي يمسكهم كان في واحد قبل قبلكم سنة او قبل فترة بسيطة واحد غبي يعني قبل كم سنة من الحدث
هذا من ملوك آآ الفرس - [00:04:32](#)

ايش سوى جمع كل الاطفال اللي من عائلة كسرى وقتلهم تمام؟ ما يبغى احد ينمازه عن الملك ولمن قتل قادة الفرس وكده صاروا
يبحثوا عن احد من عائلة كسرى عشان يمسك - [00:04:44](#)

الفرس ما لقيوه الا واحد كانت امه عارفة انه الملك هذاك راح يقتل عائلة الكسرة فهربته تهريب عن طريق اخواله اللي هم اخوات
اخوان الام هذى جو اخذوا الولد قبل الحادثة وهرروا بيه - [00:05:03](#)

بعد السنوات هذى يعني بعد عشرين سنة من الحدث صاروا الناس يدوروا في مملكة الفرس في مختلف المناطق انه هل بقى احد
من عائلة كسرى؟ هل في احد خبئ؟ هل في احد ما ادرى ايش الين ما وجدوا - [00:05:23](#)

وهذا اللي اسمه يزدجرت يزدجرت هذا هو من الـ كسرى من صميم عائلة الملك فملكون عليهم وعمره واحد وعشرين سنة لمن ملكوه
عليهم اجتمعت كلمة الفرس بعد الاضطراب والاختلاف عليه - [00:05:37](#)

لما اجتمعت كلمة الفرس عليه طبعا عشرين سنة قد ما تكون دقيقة فيها اختلاف يعني قد يكون فيها اختلاف في الروايات لكن عموما
هي فترة كان صغير يعني مو كبير جدا - [00:05:55](#)

لما اجتمعت كلمتهم عليه صار شي خطير جدا جدا. ايش السير؟ شو الشي الخطير؟ شفتو البلدان اللي فتحها خالد ابن الوليد في
العراق قبل ما يروح الشام هذى البلدان اللي من المفترض انه في بينهم بيته جزية وصلح ومدربي ايش - [00:06:07](#)

لمن عرفوا انه توحدت كلمة الفرس انقلبوا على الحكم اللي كانوا موجودين من جهة خادم الوليد سابقا خالد نريد ان مو موجود طبعا
في الشام صارت في ثورة وانتفاضة من اهل البلدان اللي فتحها المسلمين. متى بعد ما عرفوا ان كلمة الفرس توحدت - [00:06:21](#)

وهذى الاخبار كلها صارت توصل لعمر بن الخطاب فلمن وصل هذى الاخبار ابن الخطاب وعرف انه جيش الفرس اجتمع بعدد كبير وانه
الدنيا جالسة تطبخ طبخة قوية اتخاذ قرار خطير جدا جدا جدا - [00:06:43](#)

اتخذ انه يطلع بنفسه ليقاتل الفرس جهز عمر بن الخطاب خليفة المسلمين جيش وخرج على طرف المدينة في مكان اسمه صرار عمل
معسكر واخذ معاه عثمان ابن عفان وكبار الصحابة وجعل امير على المدينة علي ابن ابي طالب - [00:06:58](#)

جيد وهذا كمان فيه رد على الشيعة اللي يقولوا انه انه عمر بن الخطاب كان يحتقر اهل البيت ومدربي ايش اسمه هو خلاه امير على
المدينة وبالمناسبة ايضا شيء اخر عمر بن الخطاب لمن راح يفتح القدس - [00:07:19](#)

قال علي ابن ابي طالب ايضا امير اهل المدينة ايه واستنابوا على دار الخلافة يعني كانه نائب الخليفة يعني فعمر بن الخطاب
عسكري بالجيش ومعاه كل المسلمين او اكثر وجوه الصحابة. وبينطلق - [00:07:34](#)

جاء واحد من العشرة المبشرين بالجنة الكبار عبد الرحمن بن عوف قال يا امير المؤمنين انا ارى انك انت ما تخرج بالجيش انت ما
تخرج وجلسوا يتناقشوا في الموضوع ليش تخرج ما تخرج؟ اذا خرجمت - [00:07:51](#)

وانكسر الجيش يعني ما انتصرت راح يكون هزة معنوية سيئة جدا لكل المسلمين في العالم فانا ارى انك انت ما تخرج يا عمر بن
الخطاب فكان عمر بن الخطاب اقتتنع بالموضوع فقال لعبد الرحمن بن عوف - [00:08:05](#)

من ترشح انه اجعل على هذا الجيش اللي سيخرج للعراق ويكون الجيش الاكبر والاساسي فقال عبد الرحمن بن عوف الاسد في براته
سعد بن مالك الزهري اللي هو سعد ابن ابي وقاص - [00:08:22](#)

واسمه سعد المالك سعد ابن ابي وقاص احد العشرة المبشرين بالجنة احد السابقين بالاسلام شهد المشاهد كلها مع الرسول صلى الله
عليه وسلم وحال الرسول صلى الله عليه وسلم من اخواله هو اللي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:38](#)

هذا خالي فليرني امرؤ قاله يعني هذا خالي مين عنده خال مثل هذا النبي صلى الله عليه وسلم كان مرة في سفر وكان في مكان
مخوف من الاعداء فقال قال الرسول صلى الله عليه وسلم ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة - [00:08:49](#)

فسمع صوته سلاح فقيل من هذا؟ قالوا سعد ابن ابي وقاص. صح يا سعد حديث من باي مجلد الجلد الثالث صح حديث عائشة فسمع صوت سلاح فقالوا من هذا؟ فقالوا سعد بن ابي وقاص فقال هذا خالي - [00:09:09](#)

فليزني امرؤ خاله طيب عمر سعد ابن ابي وقاص على الجيش قال له تخرج انطلق الى العراق كل صغيرة وكبيرة ترسلها لي تصف لي مكان المعركة المكان اللي راح تعسکر فيه كانى موجود معاكم - [00:09:28](#)

اعطيني الاخبار اول باول وروح هناك الى العراق ستجد مين؟ المثنى. وستجد صحابي اخر صحابي اخر كان ارسله ايضا اللي هو جرير ابن عبد الله البجلي. واحد من الصحابة المشهورين جدا - [00:09:48](#)

روح ستجد جريرا والمثنى وكن اميرا عليهما وعلى كل جيوش المسلمين في العراق اظنه رجع لان هو في عمر بن الخطاب طبعا امر الجيش العراقي اللي راح مع خالد بن الوليد الى الشام في تلك اللحظة امره انه يرجع من الشام مرة ثانية - [00:10:06](#)

وفعلا رجع عدد كبير من المسلمين من الشام الى العراق لان الامر في الشام كانت استقرت شوية تمام في العراق لسا راح يبدأوا المعارك الكبرى والضخمة المهم اجتمع اعداد المسلمين اختللت روايات المؤرخين كم عدد الجيش اللي اجتمع من كل التفاصيل - [00:10:25](#)

يعني من اشهر الروايات انه وصل الى ثلاثين الف او ستة وثلاثين الف. بعد كل هذى الحشود طيب اما جيش يزدجر طبعا يزدجر امر واحد من كبار القادة على الجيش - [00:10:47](#)

وهو مين رستم واحد اسمه رستم امرها على جيش الفرس كان في نقاش طبعا انه هل الافضل انك تجمع الفرس في جيش واحد او تجمع جيش كبير جدا او انك ترسل للمسلمين جيش ورا جيش ورا جيش - [00:11:01](#)

بحيث انه ما يكون في ضربة واحدة فاصطلحت آآ فكرتهم او اصطلحوا على اخر شيء انهم يرسلوا جيش واحد وانه يكون قائدہ رستم بل او عسكر الجيشان امام بعضهما في مكان اسمه القادسية - [00:11:20](#)

لمن عسكروا في ذاك المكان بدأت الرسل بينهم مراسلات فسعد ابن ابي وقاص قال له قال للصحابۃ نبغی نرسل منكم ناس يروحوا يدعوا للإسلام احنا ما جينا هذی الارض عشان ناخذ اموالكم کذا - [00:11:36](#)

لا احنا جايین نقول لكم قولوا لا الله الا الله اذا قلتوا لا الله الا الله ودخلتم في الاسلام منزلتكم ترتفع الى ان الى انکم عرفتم ليش خلقتم واستقتم على هذا الحال - [00:11:54](#)

ما تبغوا تدخلوا في الاسلام نقركم على دينكم لكن تكونوا درجة ادنى تحت سلطان الاسلام ابitem بينا وبينکم القتال. وراح بالفعل من المغيرة بن شعبة واحد من الصحابة المعروفين جدا وحصل نقاش وجداول بينه وبين رستم - [00:12:06](#)

اه حصل اکثر من ارسال اليں ما جا واحد من الصحابة واحد من عفوا يعني موقف عظيم جدا حصل لاحد من ارسلهم سعد بن ابي وقاص مین یعرف الاسم؟ اسم الرسول - [00:12:26](#)

بدي ارسل انه قاصر له قصة مشهورة معه رستم ايه لا مو عبد الله بن حداقة ها الربو ربعي وبنعامر طيب اربعين بن عامر ارسله تدمیر وقاص راح طبعا المعسکر معسکر الفرس - [00:12:41](#)

معسکر المسلمين قد له فترة يعني هم جالسين فترة عسکروا في هذا المكان. حتى بعض الروايات تقول انهم جلسوا اربع اشهر قبل القتال عسکره فترة طويلة فمعسکر آآ رستم بنوا له خيمة كبيرة وحطوا فيها الذهب والحرير - [00:13:14](#)

فرشة كويسة والكرسي العظيم تزيّن يعني قصر قصر بخيمة تمام فربعي ابن عامر جاء دخل معاه فرس صغير ما رضي يربطها برا فدخل ربطها جوا الخيمة حق رستم وداخل معاه رمح - [00:13:28](#)

وهو ماشي يخرج يخرج الفرش حق التروستبل في الخيم في مخدات ونمارات وأشياء فهو ماشي کذا والناس يطلوا فيه يشبو هذا هو ما هو معبّر ولا هو ما هو معطيهم وجه اصلا ما هو فکر فيهم - [00:13:43](#)

فلين ما وقف امام رستم قالوا من انتم؟ ما الذي جاء بكم قال نحن قوم اتينا لنخرج الناس من عبادة العباد الى عبادة رب العباد ومن ضيق الدنيا الى سعة الآخرة ومن جور الاديان ايش معنی جور - [00:13:59](#)

ظلم ومن جور الاديان الى عدل الاسلام اتيانا لنخرج الناس من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. ومن ضيق الدنيا الى سعة الاخرة ومن

جور الاديان الى عدل الاسلام وكان يتكلم بعزة وانا فكبيرة جدا جدا - 00:14:27

كل الاسر اللي جو كانوا يتكلموا بانفة عالية حتى هم دهسوا بل انه في بعض الروايات تقول انه رستم حاول بطريقة ناعمة انه يقنع
اللي معاه والقادة انهم يتركوا الموضوع ويسلموا - 00:14:51

او على الاقل انهم يسلاموا يعني لا فهم رفضوا زي هرقل تذكروا هرقل لمن كان يريد انهم يسلمو ما ما وافقوا وتعرفوا البعض يظن
انه اذا كان في ملك انه هو يعني ما يخاف من احد او شيء لا ترى الملوك من اكثر الناس اللي يخافوا منهم يخافوا من حاشيتهم -
00:15:06

خافوا من اللي حولهم آآ وهم يحتاجوا لوزراءهم اكثر من احتياجاتهم وزرائهم لهم يحتاجوا لناس من الحاشية والجند ومن المقربين اللي
هم يصدروهم للناس ويمهدوا لهم الى اخره. عموما ما كل التواصل والرسل والكلام والنقاشه ما اعطي نتيجة - 00:15:27

بدأ القتال اليوم الاول لين الليل رجعوا في الليل معسكراهم. اليوم الثاني لين الليل رجعوا معسكراهم اليوم الثالث الى الليل اليوم
الرابع انتهت القتال خلينا نأخذ بعظ الاحاديث قبل ما ينتهي القتال - 00:15:51

سعد ابن ابي وقاص فين كان ايوة سعد ابن ابي وقاص ما كان في مقدمة الجيش. سعد ابن وقاص كان مريض وفي جروح نسيت
اقول لكم شي المثنى وبين كان - 00:16:16

ان قائد قائد جيش العراق وبين كان لما قرب سعد ابن ابي وقاص من العراق لما اقترب كان مشتاق جدا للمثنى والمثنى كان مشتاق
له قبل ما يصل سعد ابن ابي وقاص - 00:16:33

انفجر جرح المثنى الذي اصيب به في معركة الجسر ومات تشهد لم يحضر معركة القادسية رحمه الله تعالى ورضي عنه مات شهيدا
على اثر الجراح التي جرحتها في معركة الجسر - 00:16:57

مرين كان في جيش المسلمين في القادسية؟ كان فيه اكثر من ثلاث مئة صحابي ومنهم اكثر من سبعين رجلا شهد بدرا ودائما دائما
تجدون في التاريخ كذا يخصصوا اهل بدرا من بين الصحابة - 00:17:16

دائما فيقول لك مثلا كان فيهم الف صحابي منهم مئة شهدوا بدرا. طب في ناس شهدوا الخندق في ناس
شهدوا فتح مكة في ناس لا بدر ايش - 00:17:34

بدر غير بدر غير يوم الفرقان تمام؟ طيب سعد ابن ابي وقاص كان في اه في مؤخرة الجيش يرافق الجيش من اعلى وهو مريض
وكان عنده واحد اسمه او يلقب او يكنى بابي محجن - 00:17:47

هذا واحد من جيش المسلمين ولكن الله يهديه ويسامحه كان ايش كان يشرب الخمر ومسكوه المسلمين ومسكوا القائد وضرروا
الحد جلده على شرب الخمر وتركوه شرب مرة ثانية وجلدوه هو رجل يحب الله ورسوله ويحب الاسلام ولكن - 00:18:14

غبلته تغلبه نفسه على الخمر ها ابو محزن تمام وكان وقت المعركة زودها بالنسبة للمسلمين فسعد بن ابي وقاص خلاه محبوس عنده
في المكان اللي هو جالس فيه ومربوط. كانه مكان ايضابني مكان لسعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه - 00:18:40

في كانه في اكثر من دور فهذا ابو محجن كان موثق تحت مربوط مقيد ممنوع ان هو يشهد المعركة بسبب انه يتكرر منه شرب الخمر
طيب وساعات بنصاص طبعا ما حيقاتل لانه مريض - 00:18:59

فراح هذا ابو محجن لهن سمع القتال والضرب وناس في ناس شردت وناس ما ادرى ايش قوة واحد من الفرسان الكبار ما تحمل ما
تحمل فكلم زوجة سعد ابن ابي وقاص كانت معاه - 00:19:18

قل لها اوعدك وعد اني اخلص من القتال واجي واحظ يدي ورجل في الحال اللي انت مربطي فيها بس الله يخليك فكيني
خليني اروح اقاتل فهي وثبت في وفكته - 00:19:31

وراح اخذ ايش لا اخذ الفرس حقت سعد ابن ابي وقاص فرز حقت سعد سعفر يعني تخيلوا فرس حقت قائد المسلمين ايش حتكون
اخذ الفرس يا حبيبي وطق اللثمه تلثم - 00:19:48

عشان محد يعرفه ويمشي سعد ابن ابي وقاص هو يراقب يقول اما الفرس فرسي واما الضرب فضرب ابو محزن جيد هو يعرف انه ابو محزن ضريب في الحرب مو عارف يعني لان هو طبعا ما شافه لما خرج لانه في هو كان يعني محبوس في مكان من يعني كانه مكان كبير او شيء - [00:20:06](#)

فهو يقول اما الفرس وفرسه واما الضرب بمحجن الين ما رجع ابو محزن في في المسا وربط الفرس فساعدني الوقاص لمن مر على الفرس شافوا انه معرق فاييش الحرزة؟ ايش الموضوع؟ فقالت له او قالوا له انه صار كذا وكذا فاييش سوى - [00:20:30](#) فكه وقال له رح قاتل في سبيل الله طيب هذا هذا واحد من المواقف اللي كانت جميلة جدا في في معركة القادسية. اليوم الرابع [00:20:52](#) اليوم الرابع استطاع المسلمين بعد قتال شديد جدا ان يصلوا الى اخر معسكر - [00:20:52](#)

الفرس وان يقتلوا رستم قائد الفرس كان عنده فرس اقل الروايات اقل شي يقوله ثمانين الف. اقل الروايات اقل الرواية تقول ثمانين الف. وفي رواية تقول مئة وعشرين الف. وفي رواية تقول اكثر من مئة وعشرين الف - [00:21:16](#) بس اقلها تقول ثمانين الف ها الفرس ها ايه يعني اكثر شيء قرأته في ان في روايات اقل كمان بس اقل شيء اكبر شيء قرأته في رواية المسلمين انه ستة وتلاثين الف ها - [00:21:37](#)

لا هذا في عام اربعين عشر للهجرة يعني النبي صلى الله عليه وسلم توفي عام احدعش اطعنعش ثلاظعش اربعين عش بعد ثلاث سنوات. ايضا طبعا في خلافات يسيرة في تحديد المعارك زي اللي يرمون اختلافوا هل هي عام ثلاظعش امام خمسين عش - [00:21:54](#) جيد احنا اخذنا على انها في عام كم؟ ثلاظعش وهذي ترجيح ابن جرير الطبري احد المؤرخين المسلمين الكبار وهنا ايضا يرجح ابن جرير انها في عام اربعين عشر معركة القادسية سايرة بعد معركة اليرموك بالترتيب اللي احنا اخذناه - [00:22:13](#)

انهزم جيش الفرس هزيمة كبيرة نكراه بشعة جدا قتل منهم عدد كبير من مجموع اللي صارت قتل من المسلمين الفين وخمس مئة فقط كلهم الفين وخمس مئة وسبق اني ذكرت لكم اكبر من مرة في حروب المسلمين لو تلاحظوا دائمًا عدد القتلى قليل سبحان الله في التاريخ دائمًا لمن الامة الاسلامية تقوم - [00:22:29](#)

بواجها وتنصر الدين حتى لو بالمخاطرة والقتال يموت منها كم؟ يموت منها قليل. ولما ترك الامة الاسلامية عزها امر الله لها بان تكون عزيزة وقوية وقادرة لاعدائها يقتل منها الكثير الكثير مع انه - [00:22:56](#)

يجي في الذهن انه الجهاد في سبيل الله هو ايش هو هو اللي سبب للموت صحي؟ بينما التاريخ والحقيقة تقول العكس في بعض العلماء يستدلوا باية قرآنية على هذا المعنى - [00:23:16](#)

يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم هذى جاية فين؟ في سورة الانفال في وسط ايات القتال وبعضاهم استنبط منها انه هنا لما يحييكم اي الجهاد في سبيل الله انه هو حياة - [00:23:33](#)

انه هو سبب لحياة الامة وليس سببا لموتها وهلاكها طيب انتهى القتال وانتصر المسلمين انتصارا كبيرا عظيما وكان هذا الانتصار هو المقدمة لشيء عرف في التاريخ الاسلامي بفتح الفتوح - [00:23:49](#)

تخيلوا عندنا فتح وعندنا فتح الفتوح ايش فتح الفتوح هذا؟ هذا فتح الفتوح ما كان راح يصير لو ما كان عندنا معركة القادسية لكن احنا عندنا شوية مادة قصيرة ناخذها فيما لا يسعى جهله في العقيدة - [00:24:16](#)

راح نقف هنا ونكمي الاسبوع القادم باذن الله. راح نكمي ان شاء الله في الاسبوع القادم والله يعطيكم العافية وصلی اللہ علی نبینا محمد - [00:24:35](#)